



أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

الأخلاق؛ النصائح والمواعظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصية من جنابه لأنصاره وأتباعه

أخبرنا بعض أصحابنا، قال: في الليلة التي سبقت سفري، ذهبت إلى المنصور الهاشمي الخراساني لوداعه، فقلت له: «جعلت فداك، أوصني؛ فإنني أريد سفراً وسأرى عدداً من أنصارك وأتباعك»، فأخذ يدي بلطف وقال:

«أوصيك وسائر أنصاري وأتباعي بتقوى الله في السرِّ والعلانية، وأمركم جميعاً ومن يلحق بكم من بعد بالمعروف وأنهاكم عن المنكر. أدوا فرائض الله، واجتنبوا محارمه، واحفظوا حدوده. كونوا رُحماً بينكم، وإياكم والشحناء! تزيّنوا بالتواضع والأدب؛ فإن ابن آدم لم يزيّن بشيءٍ أجمل منهما، واستعينوا بالصبر والصلاة؛ فإن عبد الله لم يستعين بشيءٍ أجمل منهما. دبّروا حيلةً ليوم الجزاء، الذي سيأتي عاجلاً أم آجلاً، وفكّروا في حلِّ لحزيبه. اذكروا الموت؛ فإن ذكر الموت ذرع حصين، ولا تنسوا الله؛ فإن ذكره دواء شافٍ. ليحترمن صغبركم كبيركم، وليرحمن كبيركم صغبركم. جالسوا الأبرار وخالطوهم، واجتنبوا الأشرار وفروا منهم. نبهوا الغافلين، وعلموا الجاهلين. أرشدوا الضالين، وأجيبوا على المسائلين. تحمّلوا سفاهة السفهاء وعصوا على التواجد، حين يسبونكم ليؤدوكم ويبهتونكم ليحزنوكم؛ لأنهم فعلوا ذلك مع أنبياء الله من قبلكم، ويفعلون ذلك معنا أكثر منكم. إنما مثلكم فيهم كمثل النحل في الطير؛ ما من طيرٍ إلا وهو يستضعفها، ولو يعلم ماذا تحمّل معها لم يستضعفها بتة.

تَتَنَّتِ الْأَرْضُ وَصَارَ الزَّمَانُ كَجِيْفَةٍ مُنْتَفِخَةٍ، لَكِنَّا لَمْ نَرْ لَيْلًا لَمْ يَلِهِ نَهَارٌ. فَاصْبِرُوا؛
فَإِنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ».



الموقع الإلكتروني لمكتب البصوة الهاشمي الجordan

الموقع الإلكتروني لمكتب البصوة الهاشمي الجordan



* الرجاء التقر على الرابط الذي تريده.